

كشـف الخفاء

511 - أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم ابنة عمران فأطعموا نساءكم الولد الرطب فإن لم يكن رطب فتمر .

رواه أبو نعيم والرامهرمزي في الأمثال عن علي مرفوعا .
وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس لكن بلفظ نزلت بدل ولدت ولفظ فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من الشجر يلقي غيرها وأخرجه عثمان الدارمي بلفظ أطعموا نساءكم الرطب فإن لم يكن رطب فالتمر وهي الشجرة التي نزلت مريم ابنة عمران تحتها وفي سنده ضعف وانقطاع وفي [صفحة 195] خبر من كان طعامها في نفاسها تمرا جاء ولدها حليما .

ورواه في الإصابة بلفظ أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم قال : وفي سنده ضعف وانقطاع انتهى .

وقال في الدرر رواه أبو يعلى وأبو نعيم عن ابن عباس بسند ضعيف بلفظ أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وفي لفظ لهما عن ابن عباس أيضا بلفظ : أكرموا النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم .

وفي الباب حديث نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطاعم في المحل وفي رواية ذكرها الشربيني في شرح الغاية بلفظ أكرموا عما تكم النخل المطاعم في المحل وإنها خلقت من طينة آدم والنخل مقدم على العنب في جميع القرآن وشبه صلى الله عليه وسلم النخلة بالمؤمن فإنها تشرب برأسها وإذا قطع ماتت وينتفع بجميع أجزائها انتهى وفيه أنه قدم العنب على النخل في سورة الكهف